اسم لما قبل الاخرة لدنوها وقربها ويحتمل ان يراد بانيابها الطالبون لها المنهمكون
فيها قوله صحة اي في الجسد وفراغ مما يشغل عن الاخرة قوله لا يبلغ علة للقوله وان
مرادي الخ قوله مبلغا مصدر ميمي منصوب على المفعولية المطلقة قوله في الخانمي
بلاغ اي يصال من الله تعالى الى المراتب العالية فيها وهو اسم مصدر قال في القاموس
البلاغ كسحاب الكفاية والاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال اهـ
فعلى هذا اي هذا المراد المذكور والفاء للسببية مفيدة للتعليل والجار والمجرور متعلق
بينافس قوله فلينافس اي يرغب والفاء زايدة موكدة للاولى مثلها في قول الشاعر
قاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي قوله اولوا النهى اي اصحاب العقول واما غيرهم
فمنافستهم في الدنيا قوله وحسبي مبتدا اي كافي قوله الغرور فعول يستوي فيه
المذكر والمونث اي الغارة اهـ ط قوله بلاغ اي مقدار الكفاية وهو خبر المبتدا وبينه
وبين بلاغ الاول الجناس الخطي اللفظي افاده ط قوله فالفوز اي النجاة
والظفر بالخير قاموس والفاء للسببية عاطفة على جملة ينافس مفيدة للتعليل
قوله الا في نعيم الخ في بمعنى الباء مثلها في قول الشاعر ويركب يوم الروع منا فوارس
بصيرون في طعن الاباهر والكلى لان فاز يتعدى بالباء او في للظرفية والمراد
بالنعيم محله وهو الجنة من اطلاق اسم المحال وارادة المحل مثل ففي رحمة الله
هم فيها خالدون وعلى كل فالفوز مبتدا والجار والمجرور في محل الخبر والتقدير
ما الفوز حاصل بشيء الا بنعيم اوما الفوز حاصل في محل الا في محل نعيم والخبر
محذوف والجار والمجرور متعلق بالفوز اي فما الفوز معتبر الا بنعيم والباء في
به للسببية على الاول اعني جعل في بمعنى الباء وللظرفية على الثاني مثل ولقد
نصركم الله ببدر بخنائهم بسحر قوله العيش اي المعيشة التي يعيش بها
من المطعم والمشرب وما يكون به الحياة قاموس قوله رغد بسكون الغين المعجمة
اي واسع طيب ح عن القاموس قوله يسانخ اي يسهل دخوله في الحلق
ح عن القاموس قوله مقدمة بالرفع خبر لمبتدا محذوف اي هذه مقدمة
او بالنصب مفعول لفعل محذوف اي خذ مقدمة وهي بكسر الدال كما صرح
به في الغايتين في اسم فاعل من قدم المتعدي اي مقدمة من فهمها على غيرها
اشتملت عليه من تعريف العلم لغة واصطلاحا وموضوعه واستمداده
وحكمه وفضله وتعلمه وترجمة الامام وغير ذلك واما من
اللازم بمعنى تقدم اي متقدمة بذاتها على غيرها ويجوز فتح الدال اسم

مفعول

مفعول من المتعدي اي قدمها ارباب العقول على غيرها لما اشتملت عليه وهي
في الاصل صفة ثم جعلت اسما للطائفة المتقدمة من الجيش ثم نقلت الى كل
شيء ثم جعلت اسما للالفاظ المخصوصة حقيقة عرفية ان لوحظ انها فرد من
افراد المفهوم الكلي ومجازا ان لوحظ خصوصها وهي سمان مقدمة العلم وهي
ما يتوقف عليه الشروع في مسايله من المعاني المخصوصة ومقدمة الكتاب
وهي طايفة من الكلام قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها
فيه وتمام تحقيق ذلك في المطول وحواشيه قوله حقا اي واجب صناعة ليكون
شروعه على تبصيره صونا لسعيه عن العبث قوله على من حاول اي رام علما كان
من العلوم الشرعية وغيرها فالشرعية علم التفسير والحديث والفقه والتوحيد
وغير الشرعية ثلاثة اقسام ادبية وهي اثنا عشر علما كما في شيخي زاده وعدها
بعضهم اربعة عشر اللغة والاشتقاق والتصريف والنحو والمعاني والبيان
والبديع والعروض والقوافي وقريض الشعر وانشاء النثر والكتابة والقراءات
والمحاضرات ومنه التاريخ ورياضية وهي عشرة التصوف والهندسة والهيئة
والعلم التعليمي والحساب والجبر والتوسيقي والسياسة والاخلاق وتدبير المنزل
وعقلية ما عدا ذلك كالمنطق والجدل واصول الفقه والدين والعلم الالهي والطبيعي
والطب والميقات والفلسفة والكيميا ذكره بعضهم اهـ ابن عبد الرزاق قوله
ان يتصوره بحده او رسمه الحد ما كان بالذاتيات كالحيوان الناطق للانسان
والرسم ما كان بالعرضيات كالضاحك له واعلم انهم قد اختلفوا في اسماء العلوم
فقيل انها اسم جنس لدخول العلم فيها وقيل علم جنس واختاره السيد وقيل علم
شخص كالنجم الثريا واختاره ابن الهمام وهل يسمى العلم ادراك المسايل او
المسايل نفسها او الملكة الاستحضارية قال السيد في شرح المفتاح المعنى
الحقيقي للعلم هو الادراك ولهذا المعنى متعلق هو المعلوم وله تابع في الحصول
يكون ذلك التابع وسيلة اليه في البقاء وهو الملكة وقد اطلق العلم على
كل منها اما حقيقة عرفية او اصطلاحية او مجازا مشهورا اهـ ثم اعلم ان
التعريف اما حقيقي كتعريفات الماهيات الحقيقية واما اسمي كتعريفات
الماهيات الاعتبارية وهو تبيين ان هذا الاسم لاي شيء وضع وتمامه
في التوضيح لصدر الشريعة وذكر السيد في حواشي شرح الشمسية ان ارباب
العربية والاصول يستعملون الحد بمعنى المعرف وان اللفظ اذا وضع في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)